

لسان العرب

(خير) الخَيْرُ ضد الشر وجمعه خُيُور قال النمر ابن تولب ولاقَيْتُ الخَيْرَ وَأَخْطَأْتُني خُطوبُ جَمَّةٌ وَعَلَاوَتُ قِرْنِي تقول منه خَيْرَتَ يا رجل فَأَنْتَ خَائِرٌ وخَارٌ إِنَّكَ قال الشاعر فما كِنَانَةٌ في خَيْرٍ بِخَائِرَةٍ ولا كِنَانَةٌ في شَرٍّ بِأَشْرَارٍ وهو خَيْرٌ منك وأَخَيْرٌ وقوله D تَجِدُوهُ عند اٍ هو خَيْرًا أَيْ تجدوه خيرا لكم من متاع الدنيا وفلانة الخَيْرَةُ من المرأتين وهي الخَيْرَةُ والخَيْرَةُ والخُورَى والخَيْرَى وخَارَهُ على صاحبه خَيْرًا وخَيْرَةً وخَيْرَهُ فَمَّسَ له ورجل خَيْرٌ وخَيْرٌ مشدد ومخفف وامرأة خَيْرَةُ وخَيْرَةُ والجمع أَخْيَارٌ وخَيْرٌ وقال تعالى أُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ جمع خَيْرَةٍ وهي الفاضلة من كل شيء وقال اٍ تعالى فيهن خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ قال الأَخْفَشُ إِنَّه لما وصف به وقيل فلان خَيْرٌ أَشَبَهَ الصفات فَأَدخلوا فيه الهاء للمؤنث ولم يريدوا به أَفْعَلُ وَأَنْشَدَ أَبُو عبيدة لرجل من بني عَدِيٍّ تَيْمٌ تَمِيمٌ جاهليٌّ ولقد طَاعَنَتْهُ مَجَامِعُ الرِّبَلَاتِ رَبَلَاتٍ هِنْدِيٍّ خَيْرَةٍ الْمَلَكَاتِ فَإِنْ أَرَدْتَ معنى التفضيل قلت فلانة خَيْرُ الناس ولم تقل خَيْرَةُ وفلانٌ خَيْرُ الناس ولم تقل أَخَيْرُ لا يثنى ولا يجمع لأنَّه في معنى أَفْعَلُ وقال أَبُو إِسْحَقَ في قوله تعالى فيهنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ قال المعنى أَنهن خيراتُ الأَخلاقِ حسانِ الخَلْقِ قال وقرئ بتشديد الياء قال الليث رجل خَيْرٍ وامرأة خَيْرَةٍ فاضلة في صلاحها وامرأة خَيْرَةٍ في جمالها وميسمها ففرق بين الخَيْرَةِ والخَيْرَةِ واحتج بالآية قال أَبُو منصور ولا فرق بين الخَيْرَةِ والخَيْرَةِ عند أَهل اللغة وقال يقال هي خَيْرَةُ النساءِ وشَرَّةُ النساءِ واستشهد بما أَنشده أَبُو عبيدة ربلات هند خيرة الربلات وقال خالد بن جَنْدَبَةَ الخَيْرَةُ من النساءِ الكريمة النَّسَبِ الشريفة الحَسَبِ الحَسَنَةِ الوجه الحَسَنَةِ الخُلُقِ الكثيرة المال التي إِذَا وَلَدَتْ أَزْجَبَتْ وقوله في الحديث خَيْرُ الناس خَيْرُهُم لنفسه معناه إِذَا جَامَلَ الناسَ جاملوه وَإِذَا أَحْسَنَ إِلَيْهِمْ كافأوه بمثله وفي حديث آخر خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ هو إِشارةٌ إِلَى صلة الرحم والحث عليها ابن سيده وقد يكون الخَيْرُ للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث والخَيْرُ الاسم من الاخْتِيَارِ وخَيْرُهُ فَخَارُهُ خَيْرًا كان خَيْرًا منه وما أَخَيْرَهُ وما خَيْرَهُ الأَخيرة نادرة ويقال ما أَخَيْرَهُ وخَيْرَهُ وَأَشْرَهُ وشَرَّهُ وهذا خَيْرٌ منه وأَخَيْرٌ منه ابن بُزُج قالوا هم الأَشَرُّونَ والأَخَيْرُونَ من الشَّرَّارَةِ والخَيْرَةِ وهو أَخَيْرُكَ وَأَشَرُكَ في الخَيْرَةِ والشَّرَّارَةِ بِإِثبات الألف وقالوا في الخَيْرِ والشَّرِّ هو

خَيْرُ مَنْكَ وَشَرُّ مَنْكَ وَشُرَّ يَرْ مِنْكَ وَخَيْرُ يَرْ مِنْكَ وَهُوَ شُرَّ يَرْ أَهْلُهُ وَخَيْرُ يَرْ أَهْلُهُ وَخَارَ خَيْرًا صَارَ ذَا خَيْرٍ وَإِنْ نَزَلَ مَا وَخَيْرًا أَيَّ إِنْكَ مَعَ خَيْرٍ مَعْنَاهُ سَتَصِيبُ خَيْرًا وَهُوَ مَثَلٌ وَقَوْلُهُ D فَكَاتَبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا مَعْنَاهُ إِنْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ يَكْسِبُونَ مَا يُؤَدُّونَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ تَرَكَ خَيْرًا أَيَّ مَا لَا وَقَالُوا لَعَمْرُؤُا أَبَيْكَ الْخَيْرُ أَيَّ الْأَفْضَلُ أَوْ ذِي الْخَيْرِ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِعَمْرٍو أَبَيْكَ الْخَيْرُ بَرَفَعِ الْخَيْرُ عَلَى الصِّفَةِ لِلْعَمْرٍو قَالَ وَالْوَجْهَ الْجَرُّ وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي الشَّيْءِ وَخَارَ الشَّيْءُ وَاخْتَارَهُ انْتَقَاهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي إِنْ كَرَامَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ رَهْطُ أَمْرٍ خَارَهُ لِلدَّيْنِ مُخْتَارُ وَقَالَ خَارَهُ مُخْتَارٌ لِأَنَّ خَارَ فِي قُوَّةِ اخْتَارَ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَمِنْهَا الَّذِي اخْتَارَ الرَّجَالَ سَمَادَةً وَجُودًا إِذَا هَبَّ الرِّيحُ الزَّعَارِعُ أَرَادَ مِنَ الرِّجَالِ لِأَنَّ اخْتَارَ مِمَّا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ بِحَذْفِ حَرْفِ الْجَرِّ تَقُولُ اخْتَرْتَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَاخْتَرْتَهُ الرِّجَالَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا وَلَيْسَ هَذَا بِمُطَرَّدٍ قَالَ الْفَرَاءُ التَّفْسِيرُ أَنْزَلَهُ اخْتَارَ مِنْهُمْ سَبْعِينَ رَجُلًا وَإِنْ نَمَا اسْتَجَارُوا وَقَوَّعَ الْفِعْلَ عَلَيْهِمْ إِذَا طَرَحْتَ مِنْ لَأَنَّهُ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِكَ هَؤُلَاءِ خَيْرُ الْقَوْمِ وَخَيْرُ مِنَ الْقَوْمِ فَلَمَّا جازَتْ الْإِضَافَةُ مَكَانَ مِنْ وَلَمْ يَتَغَيَّرِ الْمَعْنَى اسْتَجَارُوا أَنْ يَقُولُوا اخْتَارْتَهُ تَكْمُرُ رَجُلًا وَاخْتَرْتَهُ مِنْكُمْ رَجُلًا وَأَنْشَدَ تَحْتِ الْوَقْفِ الَّتِي اخْتَارَ لَهُ الشَّجَرُ يَرِيدُ اخْتَارَ لَهُ الشَّجَرُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِنْ نَمَا جازَ هَذَا لِأَنَّ الْاِخْتِيَارَ يَدُلُّ عَلَى التَّبْعِيضِ وَلِذَلِكَ حَذَفْتَ مِنْ قَالَ أَعْرَابِي قُلْتُ لِيَخْلَفَ الْأَحْمَرُ مَا خَيْرَ اللَّابِنِ .

(* قَوْلُهُ « مَا خَيْرَ اللَّبَنِ إِلَّا الْخ » أَيَّ بِنَصْبِ الرَّاءِ وَالنُّونِ فَهُوَ تَعْجَبٌ كَمَا فِي الْقَامُوسِ)
 لِلْمَرِيضِ بِمَحْضَرٍ مِنْ أَبِي زَيْدٍ فَقَالَ لَهُ خَلْفَ مَا أَحْسَنَهَا مِنْ كَلِمَةٍ لَوْ لَمْ تُدْزَسْهَا
 بِإِسْمَاءِهَا لِلنَّاسِ وَكَانَ ضَعْفًا فَرَجَعَ أَبُو زَيْدٍ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُمْ إِذَا أَقْبَلَ خَلْفَ
 الْأَحْمَرِ فَقُولُوا بِأَجْمَعِكُمْ مَا خَيْرَ اللَّابِنِ لِلْمَرِيضِ ؟ فَفَعَلُوا ذَلِكَ عِنْدَ إِقْبَالِهِ فَعَلِمَ
 أَنَّهُ مِنْ فَعَلَ أَبُو زَيْدٍ وَفِي الْحَدِيثِ رَأَيْتِ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَلَمْ أَرَ مِثْلَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ
 قَالَ شَمْرُ مَعْنَاهُ وَإِنْ أَعْلَمَ لَمْ أَرَ مِثْلَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَا يَمِيزُ بَيْنَهُمَا فَيَبَالِغُ فِي طَلَبِ الْجَنَّةِ
 وَالْهَرَبِ مِنَ النَّارِ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ فِي مَثَلٍ لِلْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ خَيْرَ مَا رُودٌ فِي أَهْلٍ وَمَالٍ
 قَالَ أَيُّ جَعَلَ إِنْ مَا جِئْتَ خَيْرَ مَا رَجَعَ بِهِ الْغَائِبُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْ دَعَائِهِمْ فِي النِّكَاحِ
 عَلَى يَدَيِ الْخَيْرِ وَالْيُمْنِ قَالَ وَقَدْ رَوَيْنَا هَذَا الْكَلَامَ فِي حَدِيثٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ
 عُمَيْرٍ اللَّيْثِيُّ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ أَخَاهُ أُنَيْسًا نَافَرَ رَجُلًا عَنْ صِدْرٍ مَعَهُ لَهُ وَعَنْ
 مِثْلِهَا فَخَيَّرَ أُنَيْسٌ فَأَخَذَ الصِّرْمَةَ مَعْنَى خَيْرَ أَيَّ نَفَرَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيُّ
 فَضَّلَ وَغُلَّابَ يَقَالُ نَافَرَ تُوهُ فَتَفَرَّ تُوهُ أَيَّ غَلَبَتْهُ وَخَايَرَ تُوهُ فَخَرَّ تُوهُ أَيَّ غَلَبَتْهُ
 وَفَاخَرَ تُوهُ فَفَخَرَ تُوهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَنَاجَيْتُوهُ قَالَ الْأَعْمَشُ وَاعْتَرَفَ الْمَذْهَبُورُ

للفاجر وقوله D وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ قَالَ
 الزواج المعنى ربك يخلق ما يشاء وربك يختار وليس لهم الخيرة وما كانت لهم الخيرة أي
 ليس لهم أَنْ يختاروا على [] قال ويجوز أَنْ يكون ما في معنى الذي فيكون المعنى ويختار
 الذي كان لهم فيه الخيرة وهو ما تَعَبَّدَ لَهُمْ بِهِ أَيْ وَيختار فيما يدعوهم إليه من
 عبادته ما لهم فيه الْخِيَرَةُ وَاخْتَرَتْهُ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ عُدِّيَّ بَعْلَى لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى
 فَضَّلَتْهُ وَقَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ لَعَمْرِي لَمَنْ أَمْسَى وَأَنْتَ ضَجِيعُهُ مِنَ النَّاسِ
 مَا اخْتَرَتْهُ عَلَيْهِ الْمَضَاجِعُ مَعْنَاهُ مَا اخْتَرَتْ عَلَى مَضْجَعِهِ الْمَضَاجِعُ وَقِيلَ مَا اخْتَرَتْ
 دُونَهُ وَتَصْغِيرُ مَخْتَارٍ مُخَيَّرَ حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ فَأُبدلت مِنَ الْيَاءِ لِأَنَّهَا أُبدلت
 مِنْهَا فِي حَالِ التَّكْبِيرِ وَخَيَّرَتْهُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ أَيْ فَوَضَّعَتْهُ إِيَّاهُ الْخِيَارَ وَفِي الْحَدِيثِ
 تَخَيَّرُوا لِنُطَافِكُمْ أَيْ اطْلُبُوا مَا هُوَ خَيْرُ الْمَنَاجِحِ وَأَزْكَاهَا وَأَبْعَدُ مِنَ الْخُبْثِ
 وَالْفُجُورِ وَفِي حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ الطَّيِّفِ لَأَنَّهُ خَيَّرَ فِي ثَلَاثِ أَيْ جَعَلَ لَهُ أَنْ يَخْتَارَ
 مِنْهَا وَاحِدَةً قَالَ وَهُوَ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَفِي حَدِيثِ بَرِيرَةَ أَنَّهَا خَيَّرَتْهُ فِي زَوْجِهَا بِالضَّمِّ فَأَمَّا
 قَوْلُهُ خَيَّرَ بَيْنَ دُورِ الْأَنْصَارِ فَيُرِيدُ فَضَّلَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَتَخَيَّرَ الشَّيْءَ اخْتَارَهُ
 وَالاسْمُ الْخَيْرَةُ وَالْخَيْرَةُ كَالْعَنْبَةِ وَالْأَخِيرَةُ أَعْرَفُ وَهِيَ الْاسْمُ مِنْ قَوْلِكَ اخْتَارَهُ [] تَعَالَى
 وَفِي الْحَدِيثِ مُحَمَّدٌ A خَيْرَةُ [] مِنْ خَلْقِهِ وَخَيْرَةُ [] مِنْ خَلْقِهِ وَالْخَيْرَةُ الْاسْمُ مِنْ ذَلِكَ
 وَيُقَالُ هَذَا وَهَذِهِ وَهَؤُلَاءِ خَيْرَتِي وَهُوَ مَا يَخْتَارُهُ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْخَيْرَةُ خَفِيفَةٌ مُصَدَّرٌ
 اخْتَارَ خَيْرَةً مِثْلَ ارْتَابَ رَيْبَةً قَالَ وَكُلُّ مُصَدَّرٍ يَكُونُ لِأَفْعَلٍ فَاسْمُ مُصَدَّرِهِ فَعَعَالٌ مِثْلُ
 أَفَاقَ يُفَاقِقُ فَوَاقَاً وَأَصَابِلَ يُصِيبُ صَوَاباً وَأَجَابَ يُجِيبُ جَوَاباً أُقِيمَ الْاسْمُ مَكَانَ
 الْمَصْدَرِ وَكَذَلِكَ عَذَّبَ عَذَاباً قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ
 بَفَتْحِ الْيَاءِ وَمِثْلُهُ سَبَّيْتُ طَيِّبَةً قَالَ الزَّجَّاجُ الْخَيْرَةُ التَّخْيِيرُ وَتَقُولُ إِيَّاكَ
 وَالطَّيِّبَةَ وَسَبَّيْتُ طَيِّبَةً وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا
 كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ أَيْ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَخْتَارُوا عَلَى [] يَقَالُ الْخَيْرَةُ وَالْخَيْرَةُ كَذَا ذَلِكَ
 لَمَّا تَخْتَارُهُ مِنْ رَجُلٍ أَوْ بِهَيْمَةٍ يَصْلَحُ إِحْدَى .

(* قَوْلُهُ « يَصْلَحُ إِحْدَى إِلَخ » كَذَا بِالْأَصْلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَقَطٌ فَلَعَلَّ الثَّلَاثَ لَفْظٌ مَا
 تَخْتَارُهُ) هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ وَالِاخْتِيَارُ الْأَصْطِفَاءُ وَكَذَلِكَ التَّخَيُّرُ وَلِكَ خَيْرَةُ هَذِهِ الْإِبِلِ
 وَالْغَنَمِ وَخِيَارُهَا الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَقِيلَ الْخِيَارُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَالِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
 النَّضُّ مَخَارُ وَجَمْلُ خِيَارٍ وَنَاقَةُ خِيَارٍ كَرِيمَةٌ فَارِهَةٌ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعُ أَعْطَاهُ جَمَلًا
 رَبَاعِيًّا خِيَارًا جَمْلُ خِيَارٍ وَنَاقَةُ خِيَارٍ أَيْ مَخْتَارٌ وَمَخْتَارُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ نَحْرُ خَيْرَةٍ
 إِبِلُهُ وَخُورَةٌ إِبِلُهُ وَأَنْتَ بِالْخِيَارِ وَبِالْمُخْتَارِ سَوَاءٌ أَيْ اخْتَرْتُ مَا شِئْتُ
 وَالْأَسْتِخَارَةُ طَلَبُ الْخَيْرَةِ فِي الشَّيْءِ وَهُوَ اسْتِفْعَالٌ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ A []

يَعْلَمُنَا الْاِسْتِخَارَةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَخَارَ اِذَا لَكَ اَيُّ اَعْطَاكَ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ وَالْخَيْرَةُ بِسُكُونِ
الْيَاءِ الْاِسْمُ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْهُ دَعَاءُ الْاِسْتِخَارَةِ اَللّٰهُمَّ خَيْرُ لِيْ اَيُّ اَخْتَرْتُ لِيْ اَمْ صَلَاحُ الْاَمْرَيْنِ
وَاجْعَلْ لِي الْخَيْرَةَ فِيهِ وَاسْتَخَارَ اِذَا طَلَبَ مِنْهُ الْخَيْرَةَ وَخَارَ لَكَ فِي ذَلِكَ جَعَلَ لَكَ فِيهِ
الْخَيْرَةَ وَالْخَيْرَةُ الْاِسْمُ مِنْ قَوْلِكَ خَارَ اِذَا لَكَ فِي هَذَا الْاَمْرِ وَالْاِخْتِيَارُ الْاِصْطِفَاءُ وَكَذَلِكَ
التَّخَيُّرُ وَيُقَالُ اسْتَخَرْتُ اِذَا يَخَّرْتُ لَكَ وَاِذَا يَخَّرْتُ لِلْعَبْدِ اِذَا اسْتَخَارَهُ
وَالْخَيْرُ بِالْكَسْرِ الْكَرَمُ وَالْخَيْرُ الشَّرَفُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْخَيْرُ الْهَيْئَةُ
وَالْخَيْرُ الْأَصْلُ عَنْ الْحَيَانِيِّ وَفُلَانٌ خَيْرِيٌّ مِنَ النَّاسِ اَيُّ صَفِيٍّ وَاسْتَخَارَ الْمَنْزِلَ
اسْتَنْظَفَهُ قَالَ الْكُمَيْتُ وَلَنْ يَسْتَخِيرَ رُسُومَ الدِّيَارِ بِعَوْدَتِهِ ذُو الصَّيَا
الْمُعْوَلُ وَاسْتَخَارَ الرَّجُلَ اسْتَغْفَفَهُ وَدَعَاهُ اِلَيْهِ قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهَذْلِيُّ لَعَلَّكَ
إِمَّا أُمُّ عَمْرٍو تَبْدَدَ لَتَ سِوَاكَ خَلِيلًا شَاتِمِي تَسْتَخِيرُهَا قَالَ السَّكْرِيُّ اَيُّ
تَسْتَغْفِرُهَا بِشْتَمِكَ اِيَايَ الْأَزْهَرِيُّ اسْتَخَرْتُ فُلَانًا اَيُّ اسْتَغْفَفْتَهُ فَمَا خَارَ لِي اَيُّ مَا عَظَفَ
وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنَّ الصَّائِدَ يَأْتِي الْمَوْضِعَ الَّذِي يَظُنُّ فِيهِ وَلَدَ الطَّيْبَةِ أَوْ الْبَقْرَةَ فَيَخُورُ
خُورَ الْغَزَالِ فَتَسْمَعُ الْأُمُّ فَإِنْ كَانَ لَهَا وَلَدٌ طُنْتُ أَنَّ الصَّوْتِ صَوْتٌ وَلَدَهَا فَتَتَّبِعُ الصَّوْتَ فَيَعْلَمُ
الصَّائِدُ حِينَئِذٍ أَنَّ لَهَا وَلَدًا فَتَطْلُبُ مَوْضِعَهُ فَيُقَالُ اسْتَخَارَهَا اَيُّ خَارَ لَتَخُورَ ثُمَّ قِيلَ
لِكُلِّ مَنْ اسْتَغْفَفَ اسْتَخَارَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي خُورَ لِأَنَّ ابْنَ سَيِّدِهِ قَالَ إِنَّ عَيْنَهُ وَآوُ فِي الْحَدِيثِ
الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا الْخِيَارُ الْاِسْمُ مِنَ الْاِخْتِيَارِ وَهُوَ طَلَبُ خَيْرٍ
الْأَمْرَيْنِ إِمَّا إِمْضَاءَ الْبَيْعِ أَوْ فُسْخَهُ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ خِيَارُ الْمَجْلِسِ وَخِيَارُ الشَّرْطِ وَخِيَارُ
النَّقِيصَةِ أَوْ مَا خِيَارُ الْمَجْلِسِ فَالْأَصْلُ فِيهِ قَوْلُهُ الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا
بَيْعَ الْخِيَارِ اَيُّ إِلَّا بَيْعًا شَرْطٌ فِيهِ الْخِيَارُ فَلَمْ يَلْزَمْ بِالتَّفَرُّقِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِلَّا بَيْعًا
شَرْطٌ فِيهِ نَفْيُ خِيَارِ الْمَجْلِسِ فَلَزِمَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ قَوْمٍ وَأَوْ مَا خِيَارُ الشَّرْطِ فَلَا تَزِيدُ مَدَّةَ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ أَوْ لَهَا مِنْ حَالِ الْعَقْدِ أَوْ مِنْ حَالِ التَّفَرُّقِ وَأَوْ مَا خِيَارُ النَّقِيصَةِ فَإِنْ
يُظْهَرُ بِالْمَبْيَعِ عَيْبٌ يَوْجِبُ الرَّدَّ أَوْ يَلْتَزِمُ الْبَائِعُ فِيهِ شَرْطًا لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَاسْتَخَارَ
الضَّيْعَ وَالْيَرْبُوعَ جَعَلَ خَشْبَةً فِي مَوْضِعِ الْنَافِقَاءِ فَخَرَجَ مِنَ الْقَاصِعَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
وَجَعَلَ اللَّيْثُ الْاِسْتِخَارَةَ لِلضَّيْعِ وَالْيَرْبُوعِ وَهُوَ بَاطِلٌ وَالْخِيَارُ نَبَاتٌ يَشْبهُ الْقَيْثَاءَ وَقِيلَ هُوَ
الْقَيْثَاءُ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَخِيَارُ شَذْبَرٍ ضَرْبٌ مِنَ الْخَرْبُوبِ شَجَرُهُ مِثْلُ كِبَارِ شَجَرِ الْخَوْخِ وَبَنُو
الْخِيَارِ قَبِيلَةٌ وَأَوْ مَا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَلَا بِكَرِّ النَّسَائِيِّ بِخَيْرِيٍّ بَنِي أُسَيْدٍ
بِعَمْرٍو بْنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدِ فَإِنَّمَا ثَنَاهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ خَيْرِيٍّ فَخَفَّفَهُ
مِثْلَ مَيْتٍ وَمَيْتٍ وَهَيَّيْنٍ وَهَيَّيْنٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الشَّعْرُ لِسَيِّدَةٍ بَنِي عَمْرِو الْأَسَدِيِّ
يَرِثِي عَمْرٍو بْنَ مَسْعُودٍ وَخَالِدَ بْنَ زُهْلَةَ وَكَانَ النُّعْمَانُ قَتَلَهُمَا وَيُرْوَى بِخَيْرِيٍّ بَنِي أُسَيْدٍ
عَلَى الْإِفْرَادِ قَالَ وَهُوَ أَجُودُ قَالَ وَمِثْلُ هَذَا الْبَيْتِ فِي التَّنْثِيَةِ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ وَقَدْ مَاتَ

خَيْرَاهُمْ ° فلم يُخَزَ رَهْطُهُ عَشِيَّةَ بَانَا رَهْطُ كَعْبٍ وحاتم والخَيْرِي °
معرَّب